@ 141 @ (^ اصطفيناه في الدنيا وإنه في الآخرة لمن الصالحين (130) إذ قال له ربه أسلم قال أسلمت لرب العالمين (131) ووصى بها إبراهيم بنيه ويعقوب يا بني إن ا) * * * * عيسى ، والمسيح . .

(^ يتلو عليهم آياتك) يعني من القرآن (^ ويعلمهم الكتاب) القرآن (^ والحكمة) فيها أقوال : .

قيل : الحكمة فهم القرآن ، وقال أبو بكر بن دريد صاحب الجمهرة : الحكمة كل كلمة زجرتك ووعظتك ونهتك عن قبيح ، ودعتك إلى حسن ، وقيل : الحكمة الفقه . وهذا قول حسن . .

(^ ويزكيهم) أي : يطهرهم ، ويجعلهم أزكياء طهرة . وفيه قول آخر : أنه بمعنى التزكية . يشهد الرسل بالنبوة من سائر الأمم وذلك أن مؤمني سائر الأمم شهدوا للرسل بالنبوة وتبليغ الرسالة فهذه الأمة تزكى أولئك الشهود . .

(^ إنك أنت العزيز) قيل : هو الممتنع ، وا ممتنع لا تناله الأيدي ، ولا يصل إليه شيء . وقيل : هو القوي الغالب . ومنه قوله تعالى : (^ وعزني في الخطاب) أي : غلبني . . ويقال في المثل : ' من عز بز ' أي : من غلب سلب (^ الحكيم) معلوم . .

قوله تعالى : (^ ومن يرغب عن ملة إبراهيم) أي : طريقة إبراهيم (^ إلا من سفه نفسه) حكى أبو عبيد عن أبي عبيدة : معناه : أهلك نفسه . .

وقال الزجاج : معناه جهل نفسه ، وكل سفيه جاهل ، وذلك أن من جهل نفسه لم يعرف ا . .

وفي الأخبار : أن ا تعالى أوحى إلى داود : اعرف نفسك واعرفني . فقال